

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ما يقول (ربنا و لك الحمد) ملاء السموات و ملاء الأرض و ملاء ما بينهما و ملاء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء و المجد أحق ما قال العبد و كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد (أي هو مستحق لأن يثنى عليه و تمجد نفسه .

والعباد لا يحصون ثناء عليه و هو كما أثنى على نفسه كذلك هو أهل أن يجل و أن يكرم و هو سبحانه يجل نفسه و يكرم نفسه و العباد لا يحصون إجلاله و إكرامه .
و الإجلال من جنس التعظيم و الإكرام من جنس الحب و الحمد و هذا كقوله (له الملك و له الحمد) فله الإجلال و الملك و له الإكرام و الحمد .

و الصلاة مبناها على التسبيح فى الركوع و السجود و التحميد و التوحيد فى القيام و القعود و التكبير فى الإنتقالات كما قال جابر (كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فكنا إذا علونا كبرنا و إذا هبطنا سبحنا فوضعت الصلاة على ذلك) رواه أبو داود .
و فى الركوع يقول (سبحان ربى العظيم) و قال النبى صلى الله عليه و سلم